والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا
العين الفا حملا على اقام واستقام فالتقى ساكنان
الالف التي هي العين والالف الزائدة فحذفت الاولى
لالتقاء الساكنين على اصل الاخفش فتقول واما
اصل سيدة فعند ابي الحسن ان تكون المحذوفة هي الثانية و
ذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة
مكرر وجوابه ان ذكرهما هنالك لعلة العين الفا و
ههنا للحذف لالتقاء الساكنين واما نظيرها في الجواز
في نحو سيد وميت فانه تحذف الياء الثانية منهما
تخفيفا لاجتماع يائين وكثرة قال في شرح الهادي
لم يلتزموا ههنا التخفيف والتزموا في كينونة و
قيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث وكلام
المصنف يدل على انهما سماعيتان في الحذف وفيه
نظر لانه لم يستعمل مثل كينونة وقيلولة اصيل
يكون هو مخففا عنه الا نادرا في قوله بالت انا
فمتنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة واذا كان
كذلك لم يجز حملها من باب ما حذف عنه على سبيل

الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا لضرورة
ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض
وجوب حذفها كما في قيل وبيع والاقامة والاستعانة
بل هو مثل سيد وميت في جواز الحذف ثم التزموا
لما مر والاختلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم
فعلولة الا نادرا كصعفوقة فقال البصريون انه مغير عن
كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود
الوصل كينونة ووجوده فيعلول كخيتعور وهو كل شيء
لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي
ينزل من الهواء كنسج العنكبوت قال الشاعر
كل انثى وان بدا لك منها اية الحب حبها خيتعور
وقال الكوفيون هو مغير بابدال ضمة اوله فتحة واصله
كونونة على وزن سرحوبة وهي الطويلة وهو ضعيف
لانه لو كان كذلك لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة
وجه . ومنه باب قيل لما كان هذا
البحث الى قوله بخلاف اسم واستقم مشتملا
على ما فيه العلة والحذف والاسكان والاعلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)